

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة ٢٠ فرنكا (دفع ملأ)

الرسولات

لا تعتبر إلا متى كانت مفهومة ومهارة من صاحبها

حسين الحجزيري

لايلايات - يتفق في شأنها مع الإدارة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL-DJAZIRI, Directeur gérant

الإدارة

بومجيب السويقة عدد ١٧١ تونس

Bab-Souika, 171 - TSUNI

٢٠ افريل لافرنجي سنة ١٩٦١

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت

تونس يوم السبت في ٢٢ رجب لاصب ١٢٢٦

الى السجن يا وحش....!

تجرأ على الشرى ، ولوى به الى التلف !
توهم على العفاف ، بالفوايت والاعتصاف !
جنى على نفس ضليله ، فجرها لوهدة الرقيلة
ايها مسقية واحتياج ، دفعها الى الاجترام .
وساقها الى المحاكم .

ايها مظلمة مختمه فجر عليه دفاعة الوقوع
فيما هو فيه اليوم ؟
اي صوب شريب قبي تحكم في قلبه ولبسه ،
يكون له شغف في موته ؟
كم فكرت في ايجاد ما يصح ان يكون له عقوبة ؟
فما القيت وربي !

ناهى الشرى ، وهادم العفاف . لا تجد له من
الى حمة في قلوب الجميع شيئا .
جدها الحمار منى اوجعه صراجه ضروبا اذ
يدافع عنه عبر السيل ، واما ذلك المغترس الغاوي
والاثير المجداع فان القانون مهما قسى في عقابه
لا يفي . بالحزاء عن ذلك الذنب الهائل !

عجبت لاساه وقد كان يحاول انتحال الاعذار
وتلفيق القول الذي لا يجدي ! ولكن اجرهم
كانت كالشمس في العيون .

قشت زوايا قلبي كلها علي اجد ذرة من
الشقيقة علي وهو تلقاه القانون وعلى كاهله تحمل
جرمه ، فما القيت غير احتدام يقي ، وحتى يزده
وما سمعت غير صوت ذلك الشرى المتدنى علي .

يطلب جزاءه من اعتدى
ثم عامت بعند حين بان قبله قضي على ذلك
الوحش بالشحن اعوايا طولا

قلت لهم ما جعل القانون العادل . قالى السجن
يا وحش !
حسين الحجزيري

شخص المستهدف وحش كالسوا يستحق من تمسوة
فوق ما وضع القانون لانهالي !

انني اذمت على القانون كثيرا كما كان رفاق
القلوب ينقسمون .

ولكن الحوادث ارتني من فطخ الارباكبات ما
نزع من جنائي تلك العاطفة . وسلب من بين
جواني الرافعة على من يجنون .

حضرت لذنب كاسر اوقدوه امام القضاء . في
يوم مضى . وما كنت فعلته غير الاعتداء على
شرف قتيه من ربات القنصاع . باستعمال الفوايت
والخداع !

اقشعر الجلد لتقرير الدعوى في المقام .
وتشخص كيفية الاجترام . فقلت وارحله لدم يد
وحش صفكتي . وواحدتلا على برقع عفاف كف
ايم هكتي !

قتية في سناجتها . غرة في بساطتها . يستهويها
قط يشاطر النمر في وحشيتها ! ويمارس الحمار في
بقيتها . فما لي في ارتكابها من شنيع !

هل يقوم ما افندة بمال ؟ هل يعود ما انقضى
من العصمة والشرى والعفاف ؟ لا يمكن استعاضة
شي مما هدمته يد هذا اللفظ الاليم !

انني لا يدري مقدار ما عمل ! انني لا يفكر
جسامة ذنبه الفظيع ! لو دمر الحصون المنيعة
واحرق التيجان الرقيقة . لما كانت جرمي في

الشاعة باعظم من ارتكابها الذي طاقه اليوم
للقضاء .

يصادقني ولا شك كل احد على ان النكابة
بالمكروب المبني . والشماتة بالقلب المصدوع مثل
او علا . انما هي صفات تخالف المروءة وتم عن
قسوة لا تعمد وحق . مذموم .

ولكنني فوق ذلك كله ارى بعض النفوس
قد انطوت على خبث يبحث باصعابها الى اجترام
المجرم الذي لا يدع في القلب مثقال حبة خردل
من الرحمة والاشفاق !

يقدم اجاني امام القضاء فتبكي القلوب لموقفه
ولكن القانون لا يؤثر عليه استرحام ولا بكاء .

يقولون انه قاسي قلما يظف الوطأة . قلما
يسمع للضعيف المستتب صوتا ! ولكنهم يجب ان
يقولوا ايضا انه الداعية محقق الدماء . والداعية
لكبح جراح المفسد . والداعية لبث الراحات بين
الناس .

ما قم المرء على القانون وقساوته الا وحده بعد
حين !

ما وسمي بالصمم عن سماع استرحام المتضرع
الا وعاد . قرا بان صممه من احكامه بمكان !

كم من نفوس جلت على فصل الشرى . واقت
خباثت الاعمال ؟

بل كم من وجدانات تعجز القانون عن الزرع
ولا يؤثر فيها ما بين ونه به من القساوة والقم !

حقا يلين قلب المرء ويرق مجال من استهدف
لورامي فصوله القاسية .

ولكن ذلك القلب الذي يرق ويلين قد يشاهدني

المناظر

(منظر ١)

ملوك الكرشية

اقرأ كتيب التاريخ ترى بها كثيرا من الملوك
الاولين الذين كانوا يظلمون ويضطهون ويقتلون

تتبع سيرهم ترى انهم مع ما هم عليه من
المجبروت يملكون النصاب ويقادون الى مقبي اعمالهم
ويضاغون غالبا للناجين

ولكن ملوك الكرشية عندنا (وهم الخزارة)
قد فاقت افعالهم عن الخد واصبح كل منهم يقول
لا نتأند من اذا قال قتل ا

يشي الملك ويش عند ما يلفظ الفاكون
حصول عرشه . اما ملك الكرشية فانه متى
مسك صوب جان كرشته . ففخذ خاد مكنته
احتاط حاجبا جنيبا من شدة التقطيب ا

الملوك والقيصرة تجتمع كلمتهم بعد المحروب
الكبيرة . ويتفقون فيما بينهم انر المشاكسات
الموصية . اما ملوك الكرشية فما رايتهم يوما
اتحدوا على سمر واحد يسمون بها اللعوم ا

جزوت امرأة بطها لا لها قضت شهرين واباما
لم تدق فيها نوعا من اللعوم . فتتهد وقتل اهون
على ان اقف امام قصر خولها المجود . وقوق
والقمة البتود . من ان اقف امام جزا يجتمع على

عنايته الفاي من ذبالي الذباب ! ولا تظني ان
اتباع اللحم ين على الناس . فان من يتلعه يطوق
البلاء بالجمجمة ليصال كل قصاب عن مصر لحمه
ومن المبال ان يجده اثنين منهم اغتالا على درجة

واحدة ! كما لا تظني ان احد النرجات متفادى
القائمة القانونية عليها !

فمن تلك وصف الكليو عند هذا . فقولك
وربع عند ذلك . و فقولك ونصف عند الاخير
ونصف الا ربع عند غيرة . فله عند سوا ذوقهم . .

ولكن لما انتهت نفسك الصبر في هذا اليوم
فقالا ذاهب لا تحمل الاصاب الشداد

خرج ولم بعد الا بضع مضي ثلاثة اشهر قضاهما
في متهمة الجاني المحبيل بضرب الجدران ويشهد
قول القاضي

التي منوجيل كفتي . مطية الصبر بملهم
ويطول الصبر . نشوى الجاني وعابلهم
وما كان سبب كل ذلك الا . شجرة حصلت له مع
سادتوا الجزار حيث لامه على الشطط في القيمة
فسبها الاخر فلهذا هذا فوكرة الاول فرفع
ما حينا راس كرش وقدمه به دفعة جرت الى
القضاء عليه . بعدة دفعة الى اعتناق مذهب من
يسرمون اكل اللعوم ثم بشر امراته بهذا القريب
واعرضا عن اللحم وفخاضه واقبلا عن السلق
وسباحه

فلي ملوك الكرشية التامل في القول . والا فارض
الله كثيرة البقول

(منظر ٢)

ليانة القلعة

صاحت امرأة صبيحة من وجدت العنقرب الى
جسمه سيلا . واودعت في شرايته سما ويلا ا
قال لها ذلك الذي لدغها لا تصبجي فاني ما
اقصد الا المداغمة والقات ظنك علك تبجيني او
تفوديني في هذه الليلة الزاهرة ا

قالت دعني يا هذا فما انت الا شيطان تحاول
الاعتداء على حرم سواك . وانكم يا زناديق
تقتنمون فرص الاختفالات . والازواحامات لقضاء
المشارب الرذيلة السافنة . والاعتداء على ضعفة مثلي

بالعكس اراك وما ابصرك الا من القسوة
والعدة بمكان ! ولولا صلابة طبعك لما اقدمت
على مزاحمة هذا الخلق العظيم . ولا تبشمت
اقتحام هذا الجمع المحتشد ! ومن تتحمل كل
ذلك يحدتي راسي انها تقدم على كل شيء

« بطلبك وبصيك ويصب عليك » . ولو
علم بملك زوجي لقطع انفك قبل اذنيك

انا اعرف واخبرم انه لا يفعل . لان الذي
يت الاقان ويقطع الانوف يقبض على مفتاح الخدر
بالدين والاسنان . اما الذي يرجع بمسكنه وبمكث

زمنه في اقتفاده . يتنظر عودة السيدة من تنزهها
رقاصه لا يادبرها متى دخلت الا بالسواك عما تحمل
من المرطبات وانا حاتم زمانى ابدل المال

الوافر بالاضياء السيلة المتزهية التي تتوق نفسها
لاقتحام ضروب النصف الماروضة في طرقها

ماها حالها قص كبيرة وكلف ملخية

ووجه صبح ايضا

فوق ما تظنن . ولكن لنخرج من هذا
الزحام . ونسر الى الامام ولكن لا لا . اذهبي
في حالك . واسرعي الى دارك واناسرع الى دارى
فمن اعتدى شرف غيره وقع الاعتداء على شرفه .
اسرعي الى دارك واناسرع الى دارى فاني اخشى
ان اكون قد عوقبت وجوزت بجنس العمل

(منظر ٣)

في السريس

من يجوب البلدان يرى العجب . ومن لا يقدر
فليحادث القرباء ليسمع من قصصهم ما لا يعلم .

اجتمعت برحالة فسمعت من بين احاديثه
ما ياتي :

كلفت المجلس البلدي باحد بلدان انكليزيا
عونا من اعوانه ليطوف بالبلد ويراقب بلمعة
اخضر والقوا كى والقهاوي وغيرها ويرفعون
منهم بجواز في وضع مواد المساحة المسموح لهما
قال المون : الله عباد الله . مامورية جيدة
الاثنان . وعمل يقيد جدا كل من يا كل الطعام

ويشي في الاسواق
قام بالمامورية بحرق زادر ونشاط عجيب .

وزاهته على النمط الآتي :

السلام عليكم . ياذا هذا الكرسي هنا ؟

وعليكم السلام . فخذ هذا الرطل من البصل

احسنت واكثر . ولك ان تضع طريزته

من الكرسي امام محلك ولا جناح عليك

وانت ارى بك هذا ملا القضاء الذي حولك

عندي اليوم بره قال من نوع لسان المصفور

فخذ منه اثنين

لك ان تضع خذو البنك سريرا خذوه خزائنا

خذوها كل ما تشاء من الموبيليا

وانت اليوم تعاقب لوضعك الضالولي ببيدة

عن باب الفهرة بلمساحة قاصية

طول حياتك ما شربت من نوع النسيان

التي ترا عندي اليوم فخذ وذق

من لي بان يكون كل اصحاب القهاوي

تظنك بظنون المخالفات ولا تبهرتني في زجرهم

رياض العشاق

من المشغوفين المولدين عاشق يدعى (الشيخ المحمدي) اشهد به هيامي ، وتنوع ملامحي ، وباتت نفسي حزينة ، فادخل لوسي في الكوينة وكلمة ذكر المشوي والكباب . سال من قدام اللباب . فصار في امره . فحرق الكوك من نوره . واخرج الدسوح . وضج ريقه كثير الحزن من امره . فجاب الطرقات . وناسى المحلوات . وقبعا هو يشد الفزك . ويذكر على بخلافه العسل . اذ من على الكوشة انشادا . وزاى بها من البناسج المطبقا . وما التفت حتى مد الى الكوشة يدي . وصاح صبيحة فطحي عليه . ولما اتى زفر زفرة شديدة . وانهد هذه القصيدة :

الي الي ابهذا البناسج * فمك فؤادي في لظى الشوق تأنج
ويا ايها الكواش عطا ورحمة * بمن مشى خطب وخطب وقالج
صوابني في عيني ودفاع ربحها * اري كل اكل دونها اليوم سامج
فهذا لابي ساح من شدة الحوى * وهذا لساني من تفاني خارج
وهذي يدي مسوطة نحو فركم * وهذا حشاي في عذاب يمالج
اغثني اجري اعقب القلب بالذي * ليدك فان القلب يا عم خارج

ويا ايها الطراح لف وبدي * عهدتك لا تخفى عليك الجارج
الم يكفني هجر احبيبة والذي * غدا من منوى الهم للقلب مارج
ديوك ووزم ضاف وارخمة * وحوت وحجل وانتم فرارج
اذا ما كرت الكل زادت لواعبي * وفي مثل هذا الحب توى اللوايح
فكأنك منك القلب بعد توجعي * ام انت سراج خالطك السوايح
فخالطني كالطفل بشتاق حلوة * وقد احرموه اذ واوه يمارج

بث

سحقوا بنتا بهج الخمسة تردد قول الشاعر:
لا تلني يا غولي . ان لي في الحب ذلعي

عزم

عزم سي اجد على ان يصعب شعور راسي ايضا
حتى لا يحصل التناقض بين الراس والمخاض

حفلة تلاميذ

في صباح الاربعاء جمع التلاميذ في صحن
ثلاثة من اصحابنا المعجوبين . واصحابنا المقربين
اعدهم الاحراز والخوان الاسعد واهل اقام حفلة في
مكتبي لتأين حالة الحصار والترويح . فحاضروا في
النش والاشعار . فدرسوا عليها جداول الدروع
واتبعوا لتوديعها هذه الربوع . وعددوا مالها من
الزاياء . وكم ضمت من الضحايا . ثم خرجوا في حالة
خجل لضياح . ما كان من الأهل

الى مشتركي الكرام

ان من احتجب بالديم وسر بسلوكم وقلمه
بالترحاب لا شك وانما يؤمل له النجاح والفلاح
ودوام الانتظام . ومن كانت هذه نواياه نحو لا يتأخر
عن مبادئته وتنشيط قلمه تحريره . ومن كفانا
من مشتركيه مشغول بمصارف البريد وتوجع
معلوم اشترى كذا بحواله بادرت الادارة بتوجيه
وصلي اليه وبالصام عليه

ارباح

قومت ارباح احدى المجازيل ليلة الاحتفال
بـ ٦٥٠ قرانا فمك دون المحلوات ...

رسالة

وردت على احد لاطباء رسالته هذا نصها:
« يا طبيب العيان داوي فينك العورة » والسلام

ترديدون

يزعم ترديدون انه هو الذي استسقى دمه
طالبا نزول المطر القوي يوم قام نوابنا بالقاء المعاصرة

وفو ياك

يذمى انه هو الذي طلب اشتداد حرارة
الشمس قبل نزول المطر في اليوم المذكور.

والشعب

يقول : كان ذلك كله بردا وسلاما . فما اجمال
الشمس وما الذ الطرا

عون

حرر العون عدد (١٨٠١٢) تقريرا ضد بايع
البوفريوة لكونه من الراجب ان يبيها مقشرة ...

الى الاحتفال

تذكرت امرأة المحلة المقامة في الاسواق قفارجت
التياترو قبل انهاء الرواية .

ورجل

خرج ايضا قبل انهاء التمثيل لاني الزجاجة فرث

حتى اني اراك مجتهد في ذلك وسأزل عما
تستحق من المساحة الشاغرة . وانت . وانت .
وبد كل ذلك فان الوقت قد ضاق والدار في
انتظار مواد العشاء . فالى الله يا اخوان . الى التمدد
حيث يصبح السدار في طلب مواد عشاء القند .
وتصبحون قد خالفتم النظام . واصبح انا في
مراقبة وعناء .

هذاما حكاية الى حالة والدك عليه . والله
يرزق من يشاء بغير حساب

سئون

في التياترو

حضرت امرأة حامل باحد بنوارات التياترو وفي
انها التمثيل وضعت جملها وقد فلا بكاء المولود وكسر
لحيته لما راى عليه امة من الاشتغال منه بالحركات
التي ...

استحان

تمين اجراء لامتحان في لعب الرائدة لتلاميذة
بعض قهاري اكلفوا من الذين لا يجاوز سنهم ١٢
سنة يوم الاثنين لاني على الساعة ١٢ مساء .

طلاق وزفاف

طلق رجل امرأته ليلة الاحتفال بسوق
الطيارين فزفت لسواة بسوق التروك .

يأتي الرد ما بقي العتاب

عادت وان بعض الفضلاء اتقدوا ما كتبته في باب الهزليات من الاعداد الماشية وظنوا باني اهزؤ على القومية واعني اظهار الموائد البيوتية لمن يهزؤون . ومعاذ الله ان اكون غيس الرجل الذي يتدود عن قوميته العيب قبل سواه وما يود لامتة سوى العالي والكمال . وما كنت اقصد بشرح ما شرحته من العوائد المضرة ماديا واديا الا تشجيعها في الانظار عسى القوم يبدونها وغنها يرضون . ولقد يسر التديم تلقي العتاب فمن سلمت طوتهم وحسنت نيتهم . اذا ما يريد الا الاصلاح . والله الموفق لأسباب الفلاح

التشاطرير

(صاح شعر ولا يتزل ذاكر المود)

عد فاحلف ذاك شيء يشين
والزم الحزم قبل مندمته القو

(ت نفسيانه ضلال مبین)

الحبيب المزيو

(صاح شعر ولا يتزل ذاكر المود)

ت قلله به حساب يقين
واعمر الوقت عاملا حساب القو

(ت نفسيانه ضلال مبین)

الشاذلي بن الحويجه

رواية البطال

المنظر الاول

(يرفع الستار على الشمس في وسط الدار)

يا ولدي قسم النهار راج وقتاش القطور رماش
يطيب - هاني قائم ما زال بكري - يا ولدي الطراج
يطرج ياخي كيف تقعد راقدا ما تخدم مشي ميسن
باش نصرفو . (الولد) يا بي جعت يا بي جعت
هاش ماش نعملك هاو برك ما حيش بقوم بشرينا
ما ناكلو - اي هاني قمت والله اترنك مراجسه
كبيسه - وانت اترنك بارد قلب وما حقهش
خذيت موا باش تدبها وتخطها هي اولادها بالشر
وما تخدمش - اي ضم فمك ويزي من التفتليل

والتنفيع ولا عز علي اولادك وانك لدار برك .
اي حتى من توه مايش هذا نطلب فيه من بكري
الحاصل صبح فلينا لله وقلينا تركيل هاو توه نمشي
ندبرها ونجي . (ينزل الستار)

المنظر الثاني

(يرفع الستار على صاحبتا في طاولة القمار)
اي برة فرنك بفرنك - حظ الفرنك متحكك
بره الساعه اذا غلبت خرد - لا ما تعرفش هاذا الهدره -
مليح هاو البرنوس خرد خليه صدى في فرنك -
هات الهوني - كبر الكارطه - مفكي حظ ثم ما
تسرفش - ارشم روده - زيد ارشم - ارشم خمس -
واحد اثنين اربعة ستم - اي اناسه وانت واحد
مفكي - هنر - هات ارشم - ارشم - زيد خمس -
لا ما تعطيشش - مان - ارشم اثنين - اي هاني
خرجت هات فرنك وخود برونسك - يزي بولا
لعب لاهو بالمجد - اسمع تحب تعطي فرنك ولا
قوة البرنس تنبسط - والله ما نكسب الفرنك انا
حتى الدار خليتهم بولا مصروف - وانت اشبيك
بطل ماني تعرفك تخدم في باب بعروكنت كل
يوم تدبرها - ماش من خدومه والله يصعب علي فراق
القهوه ولمت الاولاد - اماله هاني باش نره من
البونيس نأخذ منو الفرنك وبعد لاول تقابلو في
القهوه ونعطيك الباقي . (ينزل الستار)

المنظر الثالث

(يرفع الستار الطواجن فوق النار)
هات صحن خضوه - حتى تعطيني اللي نسالك
هات بركه بعد الاول نجييلك حمله - لا هات
القديم خعود الجديد - باللازم بعد الاول وهو ما
عندك - هذا ما يقابلش نطفي ونقعد تنسج -
قلك بعد لاول هات بركه - اعطيه يا ولد صحن
خضوه . (ينزل الستار)

المنظر الرابع

(يرفع الستار على المود والصغر)
طاف طاف - ماش كون - حل اي هاو بوكم
جاب القطور - ووه اشبيك جيت يدك قاره
الله نال يا بنت الناس - صعبت قالي جارنا
راكت قطور في حادوت الطباخ - هاني اللي
عليك انت افطر في السوق وخلي اولادك بالشر
وبرنوسك قينو - خابو مند واحد صاحبي امانه
اشو ياخر نجيو - الحاصل يا ولدي كيف ما تخدمش

تد بيتك - سيني نمشي لبا يا تدبر لي - برة من توه
البلاط - اشفي نادلي البابا حاصر بلاش .
(ينزل الستار)

التديم - البطالة مرض مصال - وجهها غرس
في قلب لانزال - وهذه الروايه الكياليه بنفسها
لكل ذي فكرة مرصيه .

بالرأء والبنيس

نفني كل من اقام حطله لرفاهه وصنع حلويات
الحنلة بقلب اللوز الرفيع الموجود بركان السيد
الطاهر الزيتوني (بنهج الكنيسه عدد ١٤) فلي هذا
المحل مواد الطيريه كلها والتمر والشكلاطه
والبسكوت وغير ذلك . اعلان

حادث مهول

اصطدم رجلان بالطريق فصعلت لاحدهما
جروح بليغه وسبب ذلك ان هذا الجريح كان
مهرولا الى دكان السيد علي التميمي بسوق البلاعيم
عدد ٢ لاقتناه كميته من العنبرقز (زقار) الذي
ورد اخيرا لهذا المحل جانب منه . ولكن
جروحه لم تمنعه من الاسراع والحصول على ذلك
لعلمه بان الكميته التي وردت على وشك النفاد .
(اشهار)

عارض مؤلم

في صباح الاربعاء احس احد اصحابنا بالهم في
امعائه واشتد به الى ان خشيما عليه . وما كان تقشع
ذلك الا بشربه للتاي لاجر الذي اتبذله من
شركة لاقبال بنهج غار الملح عدد ١١ وبهذه المناسبة
نذكر ان هذه الشركة بها جميع سلع العطرية واسعارها
موصيه . (ونكلام)

حادث غرق

في مساء الاحد شاهدت رجلا القى بنفسه في
البحر اعتمادا على مهارته في السباحة . ولكن ما
لبث ان افرقه الموج وغاب عن الانظار . فهالني
المنظر ولكنني جدت الله حيث كان ذلك من ضمن
المنظر الفعيليه وما كنت وقتئذ الا بسنما السيد
علي بن كامله (اميا داني بنهج اميلكار) وكسهم
شاهدت بها من المناظر العجيبه ! (تعريف)

مديو الجريدة وصاحب امسارها حسين الحزيري

الطبعة الاولييه بنهج الديوان عدد ٥